فانتفى مانع الرفع وكذا ان ارحت في الناقصة سير امتعبا او امس وجعلته خبر
كان اذ خبرها حينئذ يتم بذلك فلا يضر انقطاع ما بعده عما قبله وايهم سار
حتى يدخلها اي يجوز فيه الرفع والنصب ايضا لانتفاء مانع الرفع اذ الاستفهام
هنا عن السائر دون السير فيتحقق السبب ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة
ومعناها معنى كي ولهذا سميت به وتقدير ان بعدها لكونها حرف جر كما تقدم
ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم وفصله
عن لام كي بانه زائد لم يختل المعنى باسقاطها وليست للتعليل ولازمة للنفي
دون تلك والفاء عند البصريين تنصب باضمار ان بشرطين احدهما
السببية الثاني ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض
وهي في الحقيقة عاطفة ما بعدها بتاويل المصدر على مصدر ما قبلها فيقدر فيه
ان لتعذر غيرها لانها ناصبة بنفسها نحو ائتني فاكرمك اي ليكن منك اتيان
فاكرام مني ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضب
مني وما تاتينا فتحدثنا اي ما يكون منك اتيان فتحديث على معنى نفي الاتيان فيلزم
منه نفي التحديث اي انك ما تاتينا قط واذا لم تاتنا قط فكيف تحدثنا او على نفي

التحديث

التحديث لا نفي الاتيان اي انك تاتينا مرارا ولكن ما تحدثنا فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا اي فهل حصول شفعاء فشفاعة لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما اي ليت لي كونا معهم ففوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اي
الا يكون منك نزول فاصابة خير واذا لم ترد السببية يرفع تقول فتحدثنا على
العطف اي ما تاتينا فما تحدثنا فينتفي الاتيان والتحديث او على الابتدا فينتفي
الاتيان ويثبت التحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا بما لا يوافق حالنا ومثله
في الابتدا قول الشاعر ۝ الم تسال الربع القواء فينطق ۝ وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
۝ والواو بشرطين احدهما الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك تنصب باضمار ان
على الاكثر وتقديره كما مر في الفاء تقول اكرمني واكرمك اي ليجتمع الاكرامان ومنه قول
الشاعر ۝ فقلت ادعي وادعو ان اندى ۝ لصوت ان ينادي داعيان ۝
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وما تاتينا وتحدثنا واتاتينا وتحدثنا
وليت لي مالا وانفق منه والا تاتيني وتحدثني واذا لم ترد بالواو الجمعية تجي بمعنى
العطف او الحال نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن كسرت البا لالتقا
الساكنين اي ولا تشرب اللبن او بالرفع اي وانت تشرب اللبن والواو للحال وهي

Copyright © King Saud University